### اقتحام الزبداني واستمرار العملية العسكرية في حمص وانتشار أمني كثيف في حلب

# المعارضة السورية تطلق «حملة التصعيد الثوري» في كل المدن اليوم وروسيا تعارض مشروع القرار السعودي المطروح على الأمم المتحدة

صورة بثها ناشطون على الانترنت لضباط وجنود يعلنون انشقاقهم وانضمامهم الى الجيش الحر وتشكيل كتيبة «صقور الغرب» في ريف حماة

عواصم ـ وكالات: ثلاثة اجتماعات وزارية عربية دفعة واحدة اليوم ومشروع قرار سعودي يناقش في الامم المتحدة غدا وسجال روسي ـ غربي متواصل ودعوات هنا وهناك لجمع مساعدات إنسانية، تلك حصيلة الحراك الديبلوماسي الخجول الساعي لإيجاد حل للأزمة السورية، بينما ماتزال حمص تحت قصف قوات الجيش السوري منذ أكثر من أسبوع ومثلها ريف دمشق والزبداني، في حين تعيش حلب أجواء متوترة بعد التفجيرين اللذين استهدفا مقرين أمنيين فيها.

وإزاء التصعيد الأمني المتواصل لقوات الجيش والأمن السورية المستفيدة من الشلل الديبلوماسي العالمي، أعلنت صفحات المعارضة السورية على الانترنت اطلاق «حملة التصعيد الثوري» في كل المدن السورية ابتداء من اليوم، وقالت انه «إيذان ببدء حملة المقاومة الشعبية في كل أنحاء سورية»، معتبرة أن «التصعيد الثوري، أصبح خيار الثوار في وجه آلة القتل الجبانة، وفي وجه صمت العالم المخجل».

ديبلوماسيا، يبقى الموقف الروسي الداعم للنظام السوري على حاله، حيث قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أمس أن بلاده سترفض مشروع القرار الذي وزعه الوفد السعودي بشأن سورية لطرحه على الجمعية العامة للأمم المتحدة، معتبرا أنه «غير متوازن».

وكتب غاتيلوف في صفحته على موقع «تويتر»: «لا يمكننا أن ندعم نقل المسألة السورية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بالمضمون غير المتوازن نفسه لمشروع القرار» السابق.

وكان الوفد السعودي وزع أول من امس في الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار جديد بشأن سورية ويشير نص المشروع إلى الدعم الكامل لخطة الجامعة العربية والتي تدعو الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي وتفويض نائب الرئيس صلاحياته لوقف الانتفاضة المتواصلة في البلاد منذ نحو 11 شهرا. ويتضمن القرار دعوة الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بان كي مون إلى تعيين مبعوث خاص له في سورية.

ويدعو مشروع القرار المنتظر طرحه غدا أمام الجمعية العامة المكونة من 193 دولة إلى وقف العنف من جميع الأطراف لكنه يلوم بشكل رئيسي النظام السوري ويدين ما اسماه «الانتهاكات الواسعة والمنظمة لحقوق الإنسان والحقوق الأساسية».

ورغم دعوة المشروع السعودي الى وقف أعمال العنف من جانب كل الأطراف، فإنه ينحي باللائمة بشكل أساسي على السلطات السورية التي يدينها بقوة بشأن الانتهاكات المستمرة الواسعة الانتشار والمنظمة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

ويحث مشروع القرار على محاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان ولكنه لا يذكر بشكل محدد المحكمة الجنائية الدولية. ولا تستطيع اي جهة سوى مجلس الأمن الدولي إحالة سورية الى هذه المحكمة وهي خطوة غير محتملة في ضوء انقساماته.

ودعت دول مجلس التعاون الخليجي المجتمع الدولي إلى أن يتحمل مسؤولياته من أجل حماية المدنيين ووقف إراقة دماء الشعب السوري الشقيق ودعم قرارات مجلس الجامعة العربية بشأن الوضع في سورية.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي د.عبداللطيف الزياني ان وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون اليوم اجتماعا تنسيقيا حول سورية في القاهرة، وذلك قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب.

في هذه السياق، أفاد مصدر مسؤول في الجامعة العربية بأن هناك عددا من المقترحات المطروحة سيناقشها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم للتعامل العربي مع تطورات الأزمة السورية ميدانيا وسياسيا.

وتشهد القاهرة اليوم ثلاثة اجتماعات وزارية لبحث تطورات الوضع في سورية تبدأ باجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي برئاسة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل يعقبه اجتماع للجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية ثم اجتماع موسع لمجلس الجامعة العربية بكامل هيئته.

وقال مصدر مسؤول فضل عدم ذكر اسمه في تصريح صحافي ان ابرز المقترحات يتعلق بتشكيل بعثة مشتركة من المراقبين بين الجامعة العربية والأمم المتحدة لتقوم بدور في إطار مهام وصلاحيات جديدة من اجل التحقق من التزام الحكومة السورية بتطبيق خطة العمل العربية التي تقضي في بندها الأول بوقف العنف من أي مصدر كان.

وأشار المصدر الى أن هذا المقترح تطرحه الأمانة العامة للجامعة وأدت به مذكرة شارحة للعرض على المجلس الوزاري وذلك بعد التشاور مع الأمم المتحدة.

وكشف المصدر عن مقترح آخر بتكليف مبعوث أممي عربي مشترك خاص بالأزمة السورية على غرار المبعوث الأممي الأفريقي بشأن دارفور.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الوزاري العربي سيعترف بالمجلس الوطني السوري قال المصدر ان هذا الموضوع ليس عليه اتفاق كامل لكنه لم يستبعد أن يطرح من قبل إحدى الدول العربية وان يحظى بنقاش واسع خلال الاجتماع باعتباره مطلبا ملحا من جانب المعارضة السورية خاصة بعد قرار مجلس الجامعة العربية بتجميد عضوية سورية بالجامعة.

وحول ما اذا كان المجلس سيتبنى قرار دول مجلس التعاون الخليجي بطرد السفراء السوريين، قال المصدر ان هناك قرارا بالفعل صدر عن مجلس الجامعة في 12 نوفمبر الماضي بهذا الشأن وقضية تفعيله او تنفيذه هو قرار سيادي لكل دولة عربية.

ميدانيا، قال نشطاء ان قوات الجيش الموالية للرئيس السوري بشار الأسد قتلت ما لا يقل عن 35 مدنيا في عدة مدن سورية معظمهم في قصف مكثف بالدبابات والصواريخ على احياء في مدينة حمص امس لإخماد انتفاضة شعبية تطالب برحيله.

وقال الناشط المعارض محمد حسن لـ «رويترز» هاتفيا عبر الأقمار الاصطناعية من حمص «هذا هو اعنف قصف منذ بدء الهجوم على حمص قبل ستة ايام». وأظهرت لقطات مصورة على موقع يوتيوب للتواصل الاجتماعي على الانترنت طبيبا في مستشفى ميداني في حي بابا عمرو بجوار جثة امرأة بدا أنها أصيبت في الرأس.

وقال الطبيب وهو يمسك برأس المرأة المحطمة والملطخة بالدماء «أم لثلاثة أولاد. الشهيدة ابتسام الدلاتي. استهدفت بقذائف. خروج كامل للمادة الدماغية».

وأضاف «نناشد اهل حلب. نناشد أهل الشام للنزول الى الشوارع لفك المجزرة عن اهلنا في حمص». كذلك قال نشطاء ان اشتباكات اندلعت امس بين قوات سورية حكومية ومنشقين عن الجيش بالقرب من العاصمة السورية دمشق.

من جانبه قال الناشط هاني عبدالله من دمشق في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) انه مع اندلاع القتال، دوت أصوات إطلاق النار من البنادق الآلية وانفجار القذائف في منطقة ريف دمشق في ضواحي العاصمة لكنه لم يقدم معلومات حول الضحايا.

في غضون ذلك، قال نشطاء من شمال لبنان انه يمكن سماع أصوات القصف الثقيل الذي يستهدف منطقة القصير السورية بالقرب من الحدود مع لبنان.

وقال الناشط أبو رعد لـ«د.ب.أ» ان «القوات السورية تقصف القصير بشكل مكثف منذ الساعات الأولى من الصباح بسبب فرار الكثير من النشطاء والمنشقين بموازاة ذلك، يشتد التوتر في مدينة حلب غداة وقوع انفجارين عنيفين فيها وقد كثفت القوات السورية تعزيزاتها في احيائها التي تشهد تظاهرات مناهضة للنظام.

من جهته، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان «ثلاثة عناصر امن قتلوا وجرح اثنان اثر تفجير عبوة ناسفة بسيارتهم من قبل مجموعة منشقة على طريق السد في درعا» (جنوب).

وفي ريف درعا، أضاف المرصد «استشهد مواطنان وأصيب ثلاثة بجروح خلال العمليات العسكرية التي تنفذها القوات السورية في بلدة المسيفرة.

وأفاد المرصد بأن قوات عسكرية امنية تضم دبابات وناقلات جند مدرعة اقتحمت بلدة المسيفرة وأضاف ان الاقتحام تزامن مع إطلاق رصاص كثيف وبدء تنفيذ حملة مداهمات واعتقالات وإحراق للدراجات النارية ومصادرة الحواسيب وتنكيل بالأهالي.

وفي دمشق، اكد المرصد ان «ناشطا قتل بعد منتصف ليل امس الأول اثر إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن في حي القابون الذي شهد اشتباكات يوم امس الأول بين القوات النظامية السورية ومجموعات منشقة».

أما في ريف دمشق، أضاف المرصد «اقتحمت قوات عسكرية امنية مشتركة الجامع الكبير في مدينة دوما بعد صلاة الظهر وبدأت حملة اعتقالات داخل الجامع واصيب بعض المصلين بجروح».

ولفت المرصد الى ان ذلك حصل اثر «اشتباكات بين القوات السورية ومجموعات منشقة عند مداخل مدينة دوما» مشيرا الى عدم ورود معلومات عن اصابات حتى اللحظة.

وإلى شمال غرب البلاد، حيث اعلن المرصد ارتفاع حصيلة قتلى الانفجار الذي قامت به مجموعة منشقة واستهدف آليات عسكرية امس في ريف ادلب الى عشرة عسكريين.

وفي تطور لافت كثفت قوات الأمن تعزيزاتها في الاحياء التي تشهد حركة احتجاجات في حلب.

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان في اتصال هاتفي مع فرانس برس سمع مساء امس الاول صوت اطلاق نار في عدد من احياء المدينة».

ويشتد التوتر في هذه المدينة التي بقيت الى حد ما بمنأى عن الحركة الاحتجاجية.

وأكد الناشط محمد من المدينة للوكالة انه تم تشديد الإجراءات الأمنية وبخاصة في احياء المرجة والفردوس والصاخور في شمال المدينة وحي صلاح الدين في جنوبها. وأضاف محمد الذي فضل عدم ذكر اسم عائلته ان «ثلاث مدرعات دخلت للمرة الاولى حي الصاخور حيث انتشر عدد من القناصة في كل مكان».

وأشار الى تدهور الحالة في هذه المناطق التي تشهد تقنينا للكهرباء ونقصا في المحروقات.

وبالعودة الى حمص استمر القصف العنيف على حي بابا عمرو. وذكر هادي عبدالله عضو الهيئة العامة للثورة السورية في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «القصف يتوقف لمدة ربع ساعة قبل ان يعود من جديد».

وأضاف عبدالله ان «هناك منازل تضررت بشكل جزئي اذ احدث القصف فوهات في جدران المنازل». وأشار الناشط الى تردي الحالة الانسانية في هذا الحي «حيث لا يتمكن سكانه من الخروج الى الاحياء المجاورة للحصول على المواد الغذائية والطبية في ظل انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات».

وفي حي الانشاءات، اكد عبدالله ان قوات مشتركة امنية وعسكرية اقتحمت الحي معززة بعدد من الشاحنات الصغيرة وقامت بإطلاق النار تمهيدا لدخول المنازل ونهب محتوياتها.

وعمدت هذه القوات الى سرقة المنازل الخالية من سكانها في هذا الحي الذي يسكنه ميسورون حيث شوهدوا وهم يحملون اجهزة الكمبيوتر والتلفزيونات والاجهزة الكهربائية المنزلية، بحسب الناشط. ولفت الناشط الى ان هذه القوات قامت كذلك بسرقة الاغطية، وأشار الى انها وسيلة التدفئة الوحيدة حاليا خلال الطقس البارد في غياب الوسائل الاخرى نظرا لانقطاع الكهرباء ونقص المحروقات.

## ثلاثة اجتماعات وزارية عربية في القاهرة لبحث الأزمة السورية اليوم

## سويسرا تفرج عن 3 ملايين يورو لحافظ مخلوف ابن خال الرئيس

زيوريخ ـ رويترز: أصدرت محكمة سويسرية قرارا بالإفراج عن نحو ثلاثة ملايين يورو تخص مسؤول أمن سوري من اقارب الرئيس بشار الأسد في أحد بنوك جنيف.

وكانت الاموال التي يمتلكها حافظ مخلوف رئيس أحد اجهزة الأمن السورية وابن خال الرئيس جمدت في ابريل عندما كان يحاول ابرام صفقة عقارية في سورية.

وجاء في قرار المحكمة ان هذه الاموال افرج عنها بعد ذلك في سبتمبر بعد ان استأنف غيابيا ضد القرار لصدوره بتاريخ سابق على العقوبات التي فرضتها سويسرا في مايو على الحكومة السورية بسبب حملتها القمعية ضد الانتفاضة المناهضة للأسد.

ويرفض القرار الأخير ـ الذي اعلن عنه بعد جلسة استماع في يناير ـ المساعي التي بذلها ممثلو ادعاء في اللحظة الاخيرة للإبقاء على تجميد الاموال بدعوى الاشتباه في ضلوع مخلوف في عمليات غسل اموال. ورفضت الحكومة السويسرية التعليق على القرار. ومخلوف شخصية تتمتع بالنفوذ في الدائرة المقربة للأسد. وهو ايضا شقيق رجل الاعمال الملياردير رامي مخلوف الذي استهدفه المحتجون في الايام الاولى للانتفاضة بسبب اتهامات بالفساد والتي نفاها. ولم يتم ذكر اسم مخلوف في قرار المحكمة ولكن تم تعريفه من خلال لقبه وعلاقته بالأسد. وأمرت المحكمة الادعاء بدفع 1800 فرانك سويسري (2000 دولار) لمخلوف لتغطية نفقاته. وشددت سويسرا العقوبات ضد سورية في مايو لتشمل الأسد ومسؤولين آخرين كبار في محاولة لزيادة الضغط على حكومته لإنهاء حملتها ضد المحتجين. وقالت في ديسمبر انها جمدت 50 مليون فرانك سويسري (55 مليون دولار) من اموال تخص الأسد ومسؤولين آخرين كبار.

## الفعاليات الاقتصادية في حلب تؤكد دعمها للجيش السوري

قالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إن من وصفتهم بـ «المسلحين قتلوا بالرصاص طبيبا عسكريا بارزا أمام منزله في شمال دمشق» أمس. وأضافت الوكالة أن «مجموعة ارهابية مسلحة قتلت العميد الطبيب عيسى الخولي مدير مستشفى حاميش أمام منزله في حي ركن الدين» بالعاصمة. والخولي هو أكبر مسؤول تفيد تقارير بمقتله في دمشق. في هذه الأثناء، أكدت الفعاليات الاقتصادية في مدينة حلب دعمها المطلق للجيش العربي السوري في تصديه لقوى الإرهاب والظلام في جميع ربوع الوطن، وأدانت التفجيرين اللذين وقعا الجمعة في مدينة حلب واستهدفا مقر الأمن العسكري ومقر كتيبة حفظ النظام. وأعربت الفعاليات الاقتصادية عن رفضها للأعمال التخريبية التي تقوم بها المجموعات المسلحة الممولة من الخارج بحق المواطنين والممتلكات العامة والخاصة وعن إدانتها القوية للبيانات التي تصدر باسم الدين وتعبر عن حقد دفين ضد الشعب السوري وتكشف عن رعايتها للفكر الإرهابي المتطرف الذي لا يمت للإسلام والمسلمين بصلة. ودعت الفعاليات إلى عدم الانجرار وراء الحملات الإعلامية المغرضة والهادفة إلى تمزيق أوصال الوطن وإذكاء الفتنة بين أبناء الشعب الواحد مطالبة مجلس الشعب بسحب الجنسية السورية من كل من يدعو إلى التدخل الخارجي بجميع أشكاله في الشؤون الداخلية للشعب السوري. وقالت العشائر في بيان لها: إن هذين العملين الإرهابيين يشكلان استمرارا لحلقات الاستهداف الأميركي ـ الصهيوني ـ الغربي ـ العربي على الشعب العربي في سورية والعراق وفلسطين وبقية البلدان العربية تنفيذا لمخطط غايته إضعاف الصمود العربي في وجه الهجمة الصهيونية العنصرية. وأكدت العشائر أن وحدة الشعب السوري كفيلة بإفشال مخططات أعدائه وأعداء العروبة والإنسانية.

● دمشق ـ هدى العبود

## السويدان: تأييد الثورة السورية والانشقاق واجب شرعي

دبي ـ العربية: قال الداعية الإسلامي د.طارق السويدان إن تأييد الثورة السورية واجب شرعي لا يحتاج لفتاوى او بيانات. وأضاف السويدان في حسابه على «تويتر» ان «بيان العلماء والدعاة موجه للمترددين وبالذات في جيش وأمن بشار».

وأوضح السويدان عبر حسابه على تويتر «ان العلماء والدعاة أظهروا موقفهم من بداية الثورة السورية بشكل انفرادي والبيان يعلن موقفا جماعيا موحدا بوجوب الانشقاق عن نظام بشار». وقال «107 من علماء ودعاة الأمة يعلنون وجوب الانشقاق عن نظام بشار ووجوب دعم الثورة السورية والجيش الحر وشرفوني بأن أكون بينهم».

وتضمن بيان العلماء انه «لا يجوز لمنسوبي الجيش السوري او الأمن او التشكيلات الأخرى قتل أحد من أفراد الشعب، او إطلاق النار باتجاههم، ويجب عليهم عصيان الأوامر إذا صدرت إليهم، ولو أدى الأمر الى قتلهم، بل يجب عليهم ترك أعمالهم والانسحاب منها». وقال البيان «على أولئك الذين حدث منهم قتل فيما مضى أن يتذكروا ان قتل اثنين جرم مضاعف عن قتل واحد، وان باب التوبة مفتوح، وفي قضية قاتل التسعة والتسعين نفسا عبرة وآية، فلا يستسهلوا سفك الدماء، او يظنوا ان وقوعه منهم فيما مضى يقطع طريق التوبة والإقلاع، ولأن يكون الواحد منهم عبدالله المقتول خير له وأبر عند الله من ان يكون عبدالله القاتل، ومن يذهب الى الجنة شهيدا طاهرا، ليس كمن يذهب الى النار مجرما قاتلا».

## المجلس الوطني السوري يتوقع اعترافاً عربياً قريباً به

الدوحة ـ ا.ف.ب: صرح مسؤول في المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري المعارض امس بأنه يتوقع ان يصدر اعتراف عربي قريبا بالمجلس.

وبعد اجتماع لقيادة المجلس في الدوحة، قال القيادي احمد رمضان لوكالة فرانس برس «لدينا تأكيدات بوجود اعتراف عربي سيتم في وقت قريب».

وقال رمضان ان الاعتراف لم يتم «بالضرورة اليوم، لكن ستكون هناك اشارات قوية في هذا الاتجاه من دول مجلس التعاون الخليجي»، من دون ان يضيف اي تفاصيل.

من جهة خرى، صرح رمضان بأن المجلس بحث في فكرة اقامة مجموعة اتصال دولية تحمل اسم «اصدقاء سورية».

وقال المسؤول الاعلامي في المجلس الوطني السوري انه «تقرر خلال اجتماع الدوحة الدعوة الى تحالف دولي لمنظمات حقوق الانسان لتتوجه متضامنة الى محكمة الجنايات الدولية بوثائق تدين جرائم النظام السوري».

# الڤاتيكان يدعو المسيحيين السوريين للتقريب بين أطراف النزاع والسفير الأميركي في سورية يشبه ما يجري في حمص بـ «مجزرة حماة»

عواصم ـ وكالات: اعتبر السفير البابوي في سورية المونسنيور ماريو زيناري امس الأول ان بإمكان المسيحيين السوريين الذين «يحظون بالاحترام» في سورية التقريب بين اطراف النزاع في هذا البلد.

وقال السفير البابوي في مقابلة مع اذاعة الڤاتيكان عبر الهاتف من سورية «ان المسيحيين لم يستهدفوا حتى اليوم كمسيحيين، ولم تصب اي كنيسة ولو حتى بخدش» مضيفا «ان هذا الوضع يدعو الى التفاؤل مقارنة بدول اخرى في المنطقة».

وكان بذلك يشير الى تعرض الاقلية المسيحية في العراق الى الكثير من الاعتداءات التي دفعت الكثيرين منهم الى الهجرة.

وتابع السفير البابوي في سورية «بإمكان المسيحيين الذين يحظون بالاحترام لعب دور مهم، وان يشكلوا نوعا من همزة وصل بين هذا الطرف وذاك، وسط هذه الاجواء من الحقد». واضاف «ان المسيحيين في خدمة سورية».

وتطرق الى الوضع في مدينة حمص حيث «يستهدف اطفال بينما هم يحاولون جلب الطعام لعائلاتهم، كما يحول العنف دون دفن القتلى احيانا».

ويشكل المسيحيون في سورية نحو 5,7 ٪ من السكان البالغ عددهم نحو 20 مليون نسمة.

ويتعاطى الڤاتيكان بحذر شديد مع الوضع في سورية، وكان البابا بنديكتوس السادس عشر دعا في يناير الماضي الى «فتح حوار بناء بين الاطراف الفاعلين في سورية».

من جهته قال السفير الأميركي لدى سورية روبرت فورد إن القوات النظامية السورية هي التي تقصف مدينة حمص بالدبابات وليس المجموعات المسلحة من المعارضة كما يقول النظام السوري.

وقال فورد في مقابلة مع شبكة «سي أن أن» مساء أمس الأول ردا على سؤال عن سبب نشره صورة التقطت بالأقمار الصناعية على حسابه على «فيسبوك» تظهر مبان محترقة وحفرا نجمت عن القصف ومركبات عسكرية مدرعة مصطفة حول حمص انه «من الخداع أن يتهم مؤيدو النظام السوري المعارضة بقصف حمص. نحن نعلم من يقصف حمص ليست المجموعات المسلحة في المعارضة بل الحكومة».

ونشرت صفحة «فيسبوك» السفارة الأميركية الصور أمس الأول لتقول ان القوات النظامية السورية هي التي تقصف المناطق السكنية في حمص.

وقلب فورد «نشرنا الصور للتأكيد على أن هناك مدفعية تطلق النيران.. المعارضة المسلحة مزودة بأسلحة آلية وقنابل ولكن ليس بمدفعية» مشيرا إلى أن القوات النظامية هي التي تملك المدفعية التي تقصف حمص.

ووصف الديبلوماسي الأميركي ما يجري في المدينة بأنه «مروع تماما ولا يمكن للمجتمع الدولي السكوت تجاه ذلك».

وقال ان هناك «تشابها» بين ما يحدث في حمص حاليا وما يعرف بـ «مجزرة حماة» إبان حكم الرئيس الراحل حافظ الأسد عام 1982.

وذكر أن قرار إخلاء السفارة في دمشق جاء بعد عدم استجابة السلطات السورية للطلبات الأميركية بتشديد الإجراءات الأمنية حول المقر «وذلك بعد أسابيع من النقاشات غير المجدية مع السلطات السورية».

وأضاف أن الإخلاء جاء بسبب المخاوف الأمنية على موظفيها الأميركيين والسوريين والسكان الذين يقطنون في جوارها في حال استهدفت في تفجير مشابه للتفجيرات في دمشق الشهر الماضي أو حلب أمس الأول.

وقال فورد ان الوضع الاقتصادي في سورية يتدهور حيث ان «المعامل تغلق أبوابها والناس يخسرون وظائفهم وأسعار الغذاء ترتفع».

وأشار إلى أن عزلة النظام السوري تتزايد مع تصاعد حملة القمع التي أطلقها وقال ان «المجتمع الدولي يمكنه أن يرى ماذا تفعل الحكومة السورية التي بالنتيجة تغرق أكثر فأكثر في عزلتها».

## اعتقال أستاذ جامعي جزائري في دمشق على يد المخابرات السورية

الجزائر ـ أ.ش.أ: ذكرت تقارير صحافية أن السلطات السورية اعتقلت أستاذا جامعيا جزائريا خلال زيارته لدمشق في مهمة علمية. وقالت صحيفة «الخبر» الجزائرية الصادرة صباح امس ان عائلة الأستاذ الجامعي ناشدت السلطات الجزائرية التدخل لدى نظيرتها في دمشق للإفراج عن د.المهدي خالد الذي اعتقلته قوات الأمن السورية منذ 24 يناير الماضي عندما كان في مهمة علمية.

ونقلت الصحيفة عن والد المعتقل قوله ان ابنه الأستاذ في جامعة الشلف الواقعة غرب العاصمة غادر الجزائر الى سورية في 19 يناير الماضي بمنحة دراسية حصل عليها من قبل جامعة الشلف لاستكمال تحضير شهادة الدكتوراه في القانون الدولي قبل أن ينقطع الاتصال به خمسة أيام بعد ذلك مما دفع العائلة إلى الاتصال بعائلات أساتذة سوريين من أصدقائه في دمشق والذين أبلغوا العائلة أن ابنهم تم اعتقاله عندما داهمت قوة من المخابرات السورية بيت أحد الأساتذة السوريين كان يقيم مأدبة عشاء على شرف الأستاذ الجزائري رفقة أساتذة في جامعة دمشق.